وأصل العَقّ ِ الشّ َق وجاء رجل يقود فَرَساً عقوقاً وهي الحامل .

وقوله كالإِبِل المُعَقّ َلَةِ أي المَشْدُودَةِ بالعُقْل .

في الحديث بِدِيَةِ شبْهِ العَمْدِ على العَاقِلَةِ وهم العُصْبَةُ وهم القَرَابَةُ من قِبَلِ الأبِ .

قال ابنُ المسيبِ المرأةُ تُعَاقِلُ الرّ َجُلَ إلى ثُلُثِ دِيّ َتِها يعني أن مُوَضّ ِحَتَه ومُوَضّ ِحَتها سَوَاءٌ فإِذا بَلَغ العَقْلُ نِصْفَ الدّ ِيةِ صارت دِيَةُ المرأةِ على النصفِ من ديةِ الرّ َجُلِ .

(قال عليٌ عليه السلام ما عِنْدَنا إِلا ما في هذه الصّ َحيفَةِ قيل وما فيها قال العَقْلُ يعني ما تتحمله العَاقلة .

في الحديث عَلَى كُلّ ِ بَطْنٍ عُقُولةِ البَطْنُ من القبيلة ويريد بالعَقُولَةِ أنها تَعْقِلُ عن صَاحِبِها والمراد أن الدّ َيَة على العاقِلَةِ قال الأزهريّ ُ العَقْلُ في كلام العَرَبِ الدّ ِيَةُ سُمّ ِيَتْ عَقْلاً لأَنّ َ الدّ ِيَة كانت في الجَاهِلِيّ َة إبلاً لأنها كانت أَمْوَالُهم فسمّيت الدّ ِيَةُ عَقْلاً لأن العَاقِلَ كانت تُكلّ َف أن تَسُوقَ إبِلَ الدّ ِيَةِ إلى فِناءِ وَرَثَةِ المَقْتُولِ فَيَعْقِلُها بالعُقْلِ ويسلمها إلى